

مجلة الاقتصاد الجديد

مجلة علمية، سداسية، دولية، محكمة تصدر عن مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر-
جامعة خميس مليانة- الجزائر

ردمك: 2170-1776



المجلد 12 - العدد 04 (2021)



30



مجلة
الاقتصاد
الجديد

REVUE NOUVELLE ECONOMIE

REVUE SCIENTIFIQUE, INTERNATIONALE, SEMESTRIELLE, EDITIONE PAR LE LABORATOIRE
DE L'ECONOMIE NUMERIQUE EN ALGERIE - UNIVERSITE DE KHEMIS MILIANA - ALGERIE

ISSN: 2170-1776



VOL 12-N 4 (2021)



	الصفحة	العنوان
1	21-1	واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
2	41-22	واقع شركات المهن المحاسبية بالجزائر في ظل تبني المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق- (IFRS/ISA) دراسة ميدانية-
3	61-42	واقع تطبيق استراتيجيات الأيكوسياحة في المناطق المحمية بالجزائر - دراسة حالة الحظيرة الوطنية بالقالة - The application reality of ecotourism strategies in the Algerian protected areas - case study of El kala protected area-
4	75-62	واقع بيع المرابحة للأمر بالشراء وتطبيقاتها في الجزائر - بنك البركة الجزائري نموجا
5	90-76	واقع الدفع الإلكتروني في الجزائر
6	106-91	نمذجة تقلبات العوائد اليومية لمؤشر أسعار الذرة في البرازيل باستخدام نموذج ARMA-APARCH
7	123-107	ممارسات المسؤولية الاجتماعية على المورد البشري في المؤسسة الاقتصادية-حالة المؤسسة الوطنية لصناعة البناءات المعدنية بولاية عين الدفلى
8	144-124	مكونات الثقافة التنظيمية وأثرها على مسببات الرضا الوظيفي لدى العاملين بالشركة الوطنية للتأمين SAA سطيف
9	173-145	مساهمة الطاقات المتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية في سياق تحقيق تنمية مستدامة- الواقع والآفاق
10	194-174	مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعة الجزائرية (دراسة حالة قسم المحاسبة بجامعة 20 أوت 1955سكيكدة)
11	213-195	مخرجات السلوك الأخلاقي المدرك لمقدم الخدمات: دراسة استطلاعية على عينة من طالبي خدمات الوكالات السياحية بولاية قسنطينة
12	233-214	محددات الثقة وتمكين العاملين في شركات التأمين الجزائرية
13	254-234	محددات إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجزائر -تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع خلال الفترة (1980-2017-)
14	273-255	مؤشرات الإبداع والابتكار ودورها في الاندماج في الاقتصاد المعرفي "حالة الجزائر"
15	287-274	كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية: دراسة قياسية للفترة (2010-2020)
16	308-288	قياس استقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل المخاطر التي تواجهها -دراسة قياسية حول بنك الراجحي السعودي باستعمال نموذج Sherrod-
17	328-309	قياس أثر الوساطة المالية على النمو الاقتصادي في الجزائر وبعض دول شمال إفريقيا دراسة قياسية باعتماد - Dynamic Panel Analysis - للفترة. 1995-2018 :
18	347-329	قياس أثر أبعاد السعادة التنظيمية على تحقيق التميز التنظيمي
19	367-348	فلسفة المؤسسة ببعديها الرسالة والرؤية الإستراتيجية وامتدادها في الثقافة التنظيمية (دراسة حالة مؤسسة كوندور الجزائر لصناعة الكهرومنزليات والالكترونيات)
20	381-368	علاقة مؤشر الدين الخارجي بالنمو الاقتصادي في الجزائر للفترة

	(1980-2018) – دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)	
21	طريقة PLS-SME لدراسة العلاقة بين الاستثمار في رأس المال البشري وإدارة المعرفة في المؤسسات الجامعية: جامعة بشار نموذجاً	401-382
22	صدمات السياسة النقدية وأثرها على الإنتاج الصناعي في الجزائر: نهج SVAR	419-402
23	دراسة مساهمة التفكير الإبداعي في تحقيق جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية (من وجهة نظر هيئة التدريس).	440-420
24	دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير التمويل بالصكوك المالية الإسلامية	458-441
25	دور القطاع السياحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة- دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة 1995-2016	479-459
26	دور العدالة التنظيمية في تحقيق انضباط العاملين في المؤسسة الصحية - دراسة حالة مستشفى ابن سينا بمدينة ادرار	500-480
27	دور السياستين المالية والنقدية في الحد من آثار تقلبات الدورات الاقتصادية دراسة قياسية لحالة الجزائر باستخدام نماذج VECM	521-501
28	دور السياحة الالكترونية في التنمية المستدامة للمنتج السياحي وترويجيه - مع الإشارة إلى حالة الجزائر-	539-522
29	دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات	557-540
30	دور التدريب ونظام تقييم الأداء في تحسين أداء العاملين في المؤسسة - . دراسة حالة مديرية الخدمات الجامعية لعين الدفلى-	577-558
31	دور الابتكار التسويقي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة تحليلية-	597-558
32	دور استخدام نظم المعلومات الجغرافية في إرساء مبادئ الحوكمة الإلكترونية في الجزائر -دراسة ميدانية استقصائية-	618-598
33	دراسة وتقييم أداء سوق العمل في الدول العربية باستخدام نماذج-Panel ARDL	635-619
34	دراسة قياسية لمحددات سعر الصرف الموازي حسب نظرية تعادل القوة الشرائية للاقتصاد الجزائري.	653-636
35	دراسة قياسية لأثر السياسات المالية والنقدية على التوازن الخارجي في الجزائر 1990-2018	672-654
36	دراسة قياسية لأثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي في الدول النامية	687-673
37	دراسة تحليلية قياسية لأثر نمو الصكوك الإسلامية على الناتج الداخلي الخام في ماليزيا للفترة (2000-2018) باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL)	708-688
38	دراسة العلاقة بين نشاط التأمين و النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1999-2019	725-709
39	تقييم خيار إستراتيجية تصنيع السيارات في الجزائر في ظل متطلبات السوق الوطنية دراسة تحليلية للفترة 2012-2020	746-726
40	تقييم الإصلاح التجاري في الجزائر من وجهة نظر الاقتصاد السياسي للحمية خلال الفترة 1989-2019	766-747

41	تقدير دالة إنتاج الحبوب في الجزائر خلال الفترة 1970-2019	788-767
42	تطبيق منهجية النمذجة بالمعادلات البنائية، وتقييمها في مجال التسويق - حالة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية- ASJP	804-789
43	تسويق الخدمات التأمينية بين التأصيل النظري والواقع المأمول دراسة حالة: وكالة التأمينات تبسة	825-805
44	تحليل استدامة المالية العامة في الجزائر خلال الفترة 1995-2018	845-826
45	تجارة النفط في ظل منظمة التجارة العالمية	860-846
46	تأثير الرسالة الإعلانية عبر الأنترنت على القرار الشرائي للمستهلك الجزائري باختلاف المواقف الشرائية -دراسة ميدانية-	880-861
47	تأثير التسويق الالكتروني السياحي في تكوين الصورة الذهنية للوجهة السياحية بالخارج -دراسة عينة من السياح الجزائريين المتجهين إلى تركيا-	900-881
48	اهمية السياسة النقدية في استهداف التضخم في الجزائر دراسة تحليلية للفترة (2000-2017)	917-901
49	انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري وضرورة تفعيل إستراتيجية التنويع الاقتصادي	935-918
50	الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي: دراسة قياسية خلال الفترة 1991-2018	950-936
51	اثر سياسة استهداف التضخم على بعض مؤشرات الأداء الاقتصادي في عينة من الدول المتقدمة والصاعدة: دراسة تحليله وقياسية	964-951

واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية The reality of Accounting the Social Responsibility in the Algerian Economic Companies.

حمادة يمينة¹، سفير محمد²

¹طالبة دكتوراه لمد، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة اكلي امحمد اولحاجالبويرة،

الجزائر، y.hamana@univ-bouira.dz

²أستاذ محاضر "أ"، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة اكلي امحمد اولحاجالبويرة،

الجزائر، m.safir@univ-bouira.dz

تاريخ النشر: 2021/10/1

تاريخ القبول: 2021/4/20

تاريخ الاستلام: 2021/1/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال معرفة مدى ادراك المختصين في هذه المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، وكذا تحديد مدى التزام هذه الأخيرة بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 115 استبانة على: المحاسبين، خبراء المحاسبة، محافظي الحسابات.... الخ.

ومن خلال تحليل اجابات الاستبانة واختبار الفرضيات تم التوصل الى نتائج مفادها أن المختصين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يدركون مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، كما أن هذه المؤسسات تلتزم بالمجالات الأربعة للمحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية، لكن بدرجات متفاوتة، حيث تطبق بدرجة متوسطة في كل من: مجال المجتمع، العاملين والعلاء وبدرجة ضعيفة في مجال البيئة.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

تصنيف JEL : M14، Q56.

Abstract:

This study aims to show the situation of social responsibility accounting in Algerian companies and how specialists understand this concept and how much these companies are attentive to implement this concept. In order to achieve the study goals, 115 questionnaire were distributed among different specialists.

The examination of the questionnaire's results reveals that Algerian specialists are aware of the concept of social responsibility accounting as well as Algerian companies respect and apply its four aspects but with different

proportions: Medium at community service, workers and customers area ; Poor at environment.

Keywords: social responsibility; social responsibility accounting;

Jel Classification Codes: M14, Q56.

المؤلف المرسل: حمادة يمينة، الإيميل: y.hamana@univ-bouira.dz

1. مقدمة:

في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي يعيشها المجتمع اليوم، تعددت وتطورت أهداف المؤسسات هي الأخرى، فبعد أن كان هدفها الجوهري يتمثل في تحقيق أقصى أرباح قبل كل شيء ظهر الجانب الذي هدفه آخر يتمثل في الهدف الاجتماعي، إذ أصبحت المؤسسات لا تسعى إلى تعظيم أرباحها الاقتصادية فحسب بل تعدى ذلك إلى الالتزام بالوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

ومن أجل اضطلاع المؤسسات بمسؤولياتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، والارتقاء به إلى المستوى المطلوب، وجب على هذه الأخيرة إيجاد طرق وآليات تسمح لها بتقييم أدائها الاجتماعي. وهذا ما أدى إلى الاهتمام بوظيفة جد هامة آل وهي وظيفة محاسبة المسؤولية الاجتماعية، والتي تعتبر أحد الوسائل التي تهدف إلى بيان أثار أنشطة وتصرفات المؤسسات على المجتمع من خلال قياسها للتكاليف والعوائد الاجتماعية لهذه الأنشطة.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى تحديد مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية متبلورة في التساؤل التالي:

الاشكالية: ما مدى التزام المؤسسات الجزائرية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية؟
ويمكن تفريع هذه الاشكالية إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما معرفة المختصين في المؤسسات الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها؟
 - هل تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال الخدمة المجتمع؟
 - هل تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة؟
 - هل تلتزم المؤسسات الجزائرية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين لديها؟
 - هل تلتزم المؤسسات الجزائرية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية اتجاه عملائها؟
- فرضيات الدراسة:**

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- عدم معرفة المختصين في المؤسسات الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.
- لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع.
- لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة.
- لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها.
- لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال عملائها.

أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- قياس مدى معرفة المختصين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.
- بيان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- التعرف على مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تحظى باهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من حيث درجة التطبيق.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة واستخلاص النتائج حول الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من البحث، أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا فيه على توزيع استبيان على عينة من المختصين في المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ومن ثم عرض نتائج هذا الاستبيان وتحليلها. وبغية الإلمام بالموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى العنصرين الآتيين:

❖ الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها؛

❖ دراسة تطبيقية.

2. الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.

سوف نحاول في هذا العنصر التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، وذلك من خلال التطرق الى أهم الجوانب المتعلقة بهاذين المفهومين.

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها: قبل التعرف على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية سوف نتعرف أولا على مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

أ- مفهوم المسؤولية الاجتماعية: اختلفت وجهات النظر في تحديد تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، ومن جملة هذه التعريفات ما يلي:

حسب مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المستمر من قبل المؤسسات بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في

تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقو بالعاملات وعائلاتهم، والمجتمع عالم
حليو المجتمع مكل (حسناء، 2014، الصفحات 241-242)

أما حسب **اللجنة الأوروبية (European Commission)** فهي مفهوم متقوم من خلال المؤسسات التي تشكّل تطو عييد مجالا اتهام بالجانبا لاجتماعيو البيئي أثناء أدائهم
لأنشطتهم التجارية وكذلك كفي علاقتهم مع الأطر اذات المصلحة، فالمسؤولية الاجتماعية لا تعني فقط
المطابقة لكل ما هو التزامات قانونية سارية المفعول، ولكننا لاذها بالإنما هو أبعد من ذلك، ويكون
بالاستثمار في الرأسمال البشري وفي البيئة وفي العلاقتين بالاطر اذات المصلحة. (Lanoizelee, 2007, p. 23)

أما من وجهة نظر **Holmos** فهي تمثل التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه
وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر
وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان
والمواصلات وغيرها (Holmes, 1985, p. 435).

من خلال ما سبق يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا واجب والالتزام
أخلاقي طوعي من جانب المؤسسات تجاه البيئة والمجتمع الذي تعمل فيه بشرائه المختلفة،
حيث يشمل هذا الالتزام بعدين أساسيين، البعد الداخلي المتم
بتطوير وتحسين ظروف العمال، والبعد الخارجي الذي يهتم بتحقيق رفاهية المجتمع وحماية البيئة
ومصالحها لأطر اذات المصلحة.

ب- مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية: لقد تعددت المفاهيم والتعاريف الخاصة بمحاسبة
المسؤولية الاجتماعية ومن بينها:

محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي فرع جديد للمحاسبة، يهدف إلى القياس والإفصاح عن أسبابه
المشروعة والصناعية من منظور إضرار للمجتمع، وما تقدمه من فوائد ومنافع. (محمد العليمات،
2010، صفحة 29)

أما **الشيرازي** فعرفها بأنها مجموعة الأنشطة التي تختص
بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسات وتوصيل تلك المعلومات لفئات المختصة
بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرار أو تقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات. (حسناء، 2014،
صفحة 244)

مما سبق يمكن القول أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي فرع من فروع المحاسبة
تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسات والإفصاح عنه في القوائم المالية.

ت- طبيعة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية: تعتبر
كلما التكاليف المنفعة الاجتماعية من مفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تبرز تباطوا وثيقا
بها، وتسمح باتساع الإطار المفاهيمي لها.

● **مفهوم التكاليف الاجتماعية:** تختلف وجهات النظر حول تحديد ماهية التكاليف الاجتماعية سواء من منظور
المحاسبية أو الاقتصادية.

فمن وجهة النظر المحاسبية فإن التكاليف الاجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المؤسسة نتيجة تحملها

لمسؤولياتها

الاجتماعية بصفة اختيارية أو إلزامية، والتي لا يتطلب لها نشاطها الاقتصادي، بالإضافة إلى عدم حصولها على منفعة أو عائد اقتصادي مباشر مقابل هذا التكاليف. (سالم، 2009، صفحة 52)

أمام وجهة النظر الاقتصادية فإن التكاليف الاجتماعية هي قيمة ما يتحملها المجتمع من أضرار أو تضحيات نتيجة ممارسة المؤسسات لنشاطها الاقتصادي مثل تلوث الهواء، الماء، التربة وتشيويها لجمالاً طبيعياً، فهي بذلك تمثل أعباء التآثيرات على المجتمع نتيجة الآثار الخارجية السلبية للمؤسسات.

● **مفهوم المنافع الاجتماعية:** تمثل المزايا التي يحصل عليها المجتمع وكذلك المؤسسة نتيجة لممارستها لأنشطتها الاجتماعية، فزيادة اهتمام المؤسسة بالعاملين فإنها تحقق الرضا والولاء مما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية ونقص معدلات دوران العمل وخفض تكاليف الرقابة، كما أن بتحقيقها منافع للمجتمع ستحصل على رضا المستهلكين والمواطنين ومحافظةهم على ممتلكات المؤسسة وبالتالي فهي تحقق منافع كثيرة. (يوسف، 2012، صفحة 242)

ث- مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية. هناك أربعة مجالات للأداء الاجتماعي التي تشملها محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

● **مجال العاملين:** يشمل مجموع الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع وظروف العاملين بالمؤسسة بشكل عام كتقديم العلاج للعاملين مجاناً، تحسين ظروف العمل، تقديم وسائل الأمن الصناعي.

● **مجال البيئة:** يشمل مجموع الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة المؤسسة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة وذلك بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالمؤسسة والمحافظة على الموارد الطبيعية. (تسعديت، 2014، صفحة 168)

● **مجال حماية المستهلك:** يضم الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلك، والمحافظة على هذا الرضا كالاتمام بزيادة أمان المنتج، عدم خداع المستهلك، الصدق في الاعلانات، توفير البيانات اللازمة عن المنتج من حيث طريقة الاستخدام وحدودها والمخاطر المرتبطة ومدة صلاحية الاستخدام.

● **مجال المجتمع:** يشمل مجموع الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام، كتشغيل المعوقين والعجزة، إفساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب، المساهمة في الرعاية الصحية،

دعم الجمعيات الخيرية، ... الخ. (وهيبة، 2014/2013، صفحة 175)

2.2. القياس والافصاح المحاسبي الاجتماعي: سنتعرف في هذا العنصر على القياس والافصاح المحاسبي الاجتماعي، من خلال عرض المؤشرات والأساليب اللازمة والمقترحة للقياس والافصاح عن النشاطات الاجتماعية.

أ- مفهوم القياس المحاسبي الاجتماعي: يعرف القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية بأنه التعبير الكمي والنقدي عن النشاطات ذات المضمون الاجتماعي والتي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية وتحديد أثارها على القوائم المالية، والتعبير بمقاييس غير كمية بالنسبة للنشاطات التي لا يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية، بالاستناد إلى معلومات

تاريخية ووفق المبادئ المحاسبية والتشريعات القانونية والأعراف السائدة. (محمد، 2015، صفحة 74)

ب- مؤشرات القياس المحاسبي الاجتماعي:
هناك أربعة مؤشرات أساسية يتم من خلالها تقييم المسؤولية الاجتماعية هي: (سايح، ب س ن، الصفحات 11-12)

- **مؤشر قياس الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة:** يشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف أجر الأساس الذي تقدمه المؤسسة للعاملين فيها، فهي تقوم بالالتزام بتوفير كافة العوامل اللازمة لخلق وتعميق حالة الولاء وانتفاء العاملين كالاهتمام بحالتهم الصحية، تدريبهم وتحسين وضعهم الثقافي، والاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة خدماتهم وما إلى ذلك.
- **مؤشر قياس الأداء الاجتماعي لحماية البيئة:** يشمل كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المضحي بها لحماية أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي، كتكاليف حماية تلوث الهواء، البيئة البحرية، المزروعات، الأعشاب الطبيعية وتلوث المياه وما إلى ذلك.
- **مؤشر قياس الأداء الاجتماعي للمجتمع:** ويتضمن كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلى إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع، كالنبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية، الثقافية، الرياضية والخيرية.
- **مؤشر قياس الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج:** يشمل كافة تكاليف الأداء التي تصب في خدمة المستهلكين حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج وتكاليف البحث والتطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما بعد البيع.... الخ.

ت- أساليب القياس المحاسبي الاجتماعي: من الأساليب المقترحة لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية ما يلي: (محمد، 2015، الصفحات 77-78)

- **أسلوب تكاليف منع حدوث الأضرار الاجتماعية:** نظر الصعوبة قياساً وتحديد التكلفة الاجتماعية الصحيح فلغرض إثباتها في السجلات المحاسبية، فإنه بالامكان الحصول على أفضل قمتقريباً للتكلفة الاجتماعية عن طريق تحديد تكلفة تجنب الأضرار الاجتماعية أو تكاليف المنع، فمثلاً التكلفة الاجتماعية في مجال التلوث الناتجة عن ممارسة المؤسسة لأنشطتها تكون مساوية غالباً لتكاليف منع التلوث، ووفقاً لهذا الأسلوب فإن العلاقة بين قيمة الأضرار التي تلحق بالمجتمع وتكاليف منعها هي علاقة عكسية.
- **أسلوب تكاليف التصحيح (إزالة الضرر):** وقال هذا الأسلوب فإن التكاليف البديلة للتكاليف الاجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المؤسسة لإعادة الشيء لأصله وحالته، كتكاليف تشجير المناطق المحيطة بالمؤسسة وتخضيرها.

ث- مفهوم الإفصاح المحاسبي الاجتماعي: يعرف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه الأسلوب أو الطريقة التي بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن أنشطتها المتنوعة ذات الأبعاد الاجتماعية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة ملائمة لذلك. (سمرة، 2009، صفحة 41)

ج- طرق الإفصاح المحاسبي الاجتماعي: تتمحور الأساليب المقترحة للإفصاح عن النشاطات الاجتماعية

حول ما يلي: (حسناء، 2014، صفحة 256)

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية في تقرير منفصل عن التقارير المالية، ويتضمن المبالغ التي انفقت على كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية، ويعرض متزامنا مع القوائم المالية، ولا يتضمن المنافع التي حققتها تلك النشاطات.
 - أسلوب عرض الأنشطة الاجتماعية بشكل منفصل عن القوائم المالية متضمنة التكاليف والمنافع الأنشطة الاجتماعية، وتطلق عليها اسم قائمة التأثير الاجتماعي، وفيها يتم الإفصاح عن كل المنافع والتكاليف وصافي العجز أو الفائض الاجتماعي الذي تحقق للمجتمع.
 - أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية دون الاعتماد على تحليل التكاليف والمنافع من هذه الأنشطة، ويتخذ هذا التقرير شكل وصفي لا يحتوي على قيم مالية، ومن ثم تبوب النشاطات الاجتماعية في هذا الأسلوب الى أربعة مجموعات: العاملين (الموارد البشرية)، البيئة، المجتمع والمستهلكين.
 - أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع اظهار جميع المبالغ التي انفقت على كل نشاط، ويعتمد هذا الأسلوب على الإفصاح عن المعلومات الكمية والنشاطات المنجزة وعن قياس المنفعة من هذه النشاطات مما يتناسب مع قيمة ما أنفق.
- ومما سبق نلاحظ أن هناك طريقتين للإفصاح عن الأداء الاجتماعي: (حسناء، 2014، الصفحات 256-257)

✓ **طريقة الفصل:** الإفصاح في تقارير منفصلة عن القوائم المالية وملحقاتها، وبغض النظر عن التقرير من حيث كونه وصفيا أو كميا أو ماليا، وسواء كان الإفصاح شاملا أو جزئيا، مع الإبقاء على القوائم المحاسبية المالية التقليدية كما هي.

✓ **طريقة الدمج:** يتم الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي ضمن القوائم المالية التقليدية، أي تكون جنبا الى جنب في صلب القوائم المالية ويعبر عنه بوحدة نقد باعتبار أن المعلومات الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسة يحققان مبدأ التكامل.

3. الدراسة التطبيقية:

في هذا العنصر سيتم إثباتاً ونفياً الفرضيات التي أعلنها أساسها تم بناء الدراسة ومنه الإجابة على التساؤلات المطروحة في الجانب النظري، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتكون من المدراء الماليين والمحاسبين العاملين في المؤسسات الاقتصادية الواقعة في منطقة ولاية البويرة، بومرداس والجزائر وكذا خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات في هذه الولايات. وقد تم توزيع 120 استبانة. وتم استرجاع 115 استبانة أي بنسبة استرداد 95.83% من الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة

2.3 أساليب جمع البيانات:

تم تصميم استبانة خاصة بهذا البحث استنادا الى الإطار النظري وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة وأعيد استلامها باليد. وتم تقسيم الاستبانة الى أربعة محاور كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): تركيبة استبانة الاستبانة.

محاور الاستبانة	المتغيرات
المحور الاول	المؤهل العلمي التخصص العلمي سنوات الخبرة
المحور الثاني	مدى معرفة المختصين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية.
المحور الثالث	مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع ومجال حماية البيئة.
المحور الرابع	مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها ومجال عملاءها.

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على الجانب النظري.
وقد اعتمد على مقياس ليكرت الخماسي لصياغة محاور الاستبانة.

وبهدف قياس مدى توافق الاستبانة مع الجانب النظري وقدرتها على الاجابة على الاشكالية المطروحة. تم تحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم عند صياغة الاستبانة بشكلها النهائي. كما تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة، حيث بلغت قيمته 82,8% وهذا ما يدل على أن جميع محاور الدراسة على درجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها استخدمنا الأساليب الإحصائية الآتية:

- مقاييس الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل اجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة.
- اختبار t لعينة واحدة (One Sample T- test) لاختبار فرضيات الدراسة.
- اختبار الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

4.3 عرض البيانات وتحليلها:

أ- خصائص أفراد عينة الدراسة (المحور الاول): يمكن توضيح خصائص أفراد عينة الدراسة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): خصائص أفراد عينة الدراسة

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس/ماستر	81	70,4 %
	ماجستير	12	10,4 %
	دكتوراه	5	4,3 %
	اخرى (شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية)	17	14,8 %
التخصص العلمي	محاسبة	82	71,3 %
	مالية	33	28,7 %
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	20 %
	من 5 الى 10 سنوات	50	43,5 %
	من 11 الى 15 سنة	18	15,7 %
	أكثر من 15 سنة	24	20,9 %

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الباحثين تأهيل علمي مناسب إذ أن جميعهم من حملة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية كحد أدنى، كما أن معظمهم متخصص في مجال المحاسبة، حيث قدرت النسبة بـ **71,3 %** وهذا ما يضمن القدرة على الاجابة والدقة خاصة وأن مجال البحث في المحاسبة. كما نلاحظ أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة لا بأس بها في مجال عملهم إذ بلغت نسبة من لديهم خبرة أكثر من 05 سنوات بـ **80.1 %** وهذا ما يضمن سلامة وواقعية الاجابات.

ب- نتائج اختبار الفرضية الاولى H01 (عدم معرفة المختصين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها): تم تحديد درجة إدراك المدراء الماليين، والمحاسبين العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذا خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة كالآتي: من 1 - 1.79: غير موافق بشدة، من 1.80 - 2.59: غير موافق، من 2.6 - 3.39: محايد، من 3.40 - 4.19: موافق، من 4.20 - 5: موافق بشدة. ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الاحصائي للأسئلة المتعلقة بمدى إدراك أفراد العينة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.

الجدول رقم (03): خلاصة آراء العينة حول مدى إدراك المختصين في المؤسسات الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	4,017	0,621	موافق
02	3,652	0,991	موافق
03	4,313	0,626	موافق بشدة
04	3,991	0,893	موافق

موافق	0,600	3,869	05
موافق	0,994	3,687	06
موافق	0,624	3,826	07
موافق	0,764	3,907	جميع العبارات معا

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للأسئلة الواردة فيه مجتمعة بلغ 3,907 درجة، وهو يدخل ضمن المجال الذي يدل على الموافقة (من 3,40 الى 4,19) كما أن الانحرافات المعيارية للإجابات فتراوححت بين 0,600 و 0,994 ما يشير الى وجود انسجام في آراء افراد العينة، وهذا يدل بوضوح على إدراك المختصين في المؤسسات الجزائرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنه.

- وبهدف التحقق من الدلالة الاحصائية للنتائج السابقة واختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة. والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الفرضية الأولى

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المدسوبة	Sig مستوى المعنوية
01	4,017	0,621	17,569	0,00
02	3,652	0,991	7,053	0,00
03	4,313	0,626	22,479	0,00
04	3,991	0,893	11,899	0,00
05	3,869	0,600	15,541	0,00
06	3,687	0,994	7,408	0,00
07	3,826	0,624	14,176	0,00
جميع العبارات معا	3,90	0,764	21,274	0,00

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة مجتمعة التي تختبر هذه الفرضية يزيد عن المتوسط الحسابي الافتراضي (3) الذي يعد نقطة الفصل في اختبار t ، كما نلاحظ أن جميع أسئلة هذا المحور ايجابية وأن قيمة t المحسوبة لكل سؤال من الأسئلة بما فيها t المحسوبة لجميع الأسئلة معا، أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1,96 عند درجة حرية 114 ومستوى دلالة 0,05. كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لكل سؤال يساوي 0,00 وهي أقل من قاعدة القرار تشير الى قبول الفرضية العدمية اذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، ومستوى المعنوية أكبر من أو يساوي 0,05 ورفض الفرضية العدمية اذا كان العكس، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة بمستوى ثقة 95%، أي يدرك المختصين في المؤسسات الجزائرية مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

ت- نتائج اختبار الفرضية الثانية H02 (لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع): وتم تحديد درجة التطبيق لمحاسبة المسؤولية في مجال خدمة المجتمع حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة كالآتي: من 4- 5: مرتفعة، من 3-3,99 متوسطة، أقل من 3 ضعيفة.

يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع.

جدول رقم (05): خلاصة آراء أفراد العينة حول تطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
08	3,730	0,861	متوسطة
09	3,513	0,862	متوسطة
10	3,200	0,984	متوسطة
11	3,200	0,984	متوسطة
جميع العبارات معا	3,410	0,922	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية مجتمعة بلغ **3,410** درجة. في حين أن الانحرافات المعيارية للإجابات فتراوحت بين **0,861** و **0,984** ما يشير الى وجود انسجام في آراء افراد العينة، وهذا ما يدل على أن المؤسسات الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال خدمة المجتمع.

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة واختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة. والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفرضية الثانية

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
08	3,730	0,861	9,090	0,00
09	3,513	0,862	6,382	0,00
10	3,200	0,984	2,179	0,031
11	3,200	0,984	2,179	0,031
جميع العبارات معا	3,410	0,922	7,471	0,00

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لكل سؤال من الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية، بما فيها t المحسوبة لجميع الأسئلة معا، أكبر من قيمة t

الجدولية والتساوي 1,96 عند درجة حرية 114 ومستوى دلالة 0,05. كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لكل سؤال أقل من 0,05، بما فيها قيمة مستوى المعنوية لجميع الأسئلة معاً، إضافة إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة مجتمعة أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (3) المعتمد كمرجعية في تحديد درجة تطبيق محاسبة المسؤولية في مجال خدمة المجتمع. ووفقاً لقاعدة القرار ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، أي تطبيق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع.

ث- نتائج اختبار الفرضية الثالثة H03 (لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة): يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بمدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة.

جدول رقم (07): خلاصة آراء أفراد العينة حول تطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
12	3,321	0,950	متوسطة
13	2,834	0,990	ضعيفة
14	2,834	0,990	ضعيفة
جميع العبارات معاً	2,996	0,976	ضعيفة

المصدر: من اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة ضعيفة في مجال حماية البيئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات مجتمعة 2,996 درجة، وقد كانت إجابات أفراد العينة متوافقة، حيث بلغ الانحراف المعياري لها 0,976.

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة واختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الثالثة.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوب	مستوى المعنوية Sig
12	3,321	0,950	3,628	00,00
13	2,834	0,990	-1,789	0,076
14	2,834	0,990	-1,789	0,076
جميع العبارات معاً	2,996	0,976	-0,47	0,962

المصدر: من اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لجميع الأسئلة معاً، أقل من قيمة t الجدولية والتساوي 1,96 عند درجة حرية 114 ومستوى دلالة 0,05. كما نلاحظ

أنقيمة مستوي المعنوية لجميع الأسئلة معا أكبر من 0,05 ، اضافة الى أن المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة مجتمعة أقل من المتوسط الحسابي الافتراضي (3) المعتمد كمرجعية في تحديد درجة تطبيق محاسبة المسؤولية في مجال حماية البيئة. ووفقا لقاعدة القرار نقبل الفرضية العدمية، أي لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة. وذلك يعود لعدم وجود تشريعات قانونية تلزم المؤسسات بالقيام بذلك.

ج- نتائج اختبار الفرضية الرابعة H04 (لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها): يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الاحصائي للأسئلة المتعلقة بمدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها.

جدول رقم (09): خلاصة آراء أفراد العينة حول تطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
15	3,947	0,320	متوسطة
16	3,843	0,539	متوسطة
17	3,756	0,656	متوسطة
18	2,800	0,984	ضعيفة
19	3,495	0,872	متوسطة
جميع العبارات معا	3,568	0,674	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية مجتمعة بلغ 3,568 درجة. في حين أن الانحرافات المعيارية للإجابات فتراوحت بين 0,320 و 0,984 ما يشير الى وجود انسجام في آراء أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن المؤسسات الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال العاملين لديها.

وبهدف التحقق من الدلالة الاحصائية للنتائج السابقة واختبار الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار الفرضية الرابعة.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
15	3,947	0,320	31,745	0,000
16	3,843	0,539	16,766	0,000
17	3,756	0,656	12,351	0,000

0,031	-2,179	0,984	2,800	18
0,000	6,093	0,872	3,495	19
0,000	13,944	0,674	3,568	جميع العبارات معا

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لكل سؤال من الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية، بما فيها t المحسوبة لجميع الأسئلة معا، أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1,96 عند درجة حرية 114 ومستوى دلالة 0,05. وهي موجبة بالاستثناء السؤال الخاص بتوفير مساكن للعاملين، كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لكل سؤال أقل من 0,05، بما فيها قيمة مستوى المعنوية لجميع الأسئلة معا، إضافة إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة مجمعة أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (3) المعتمد كمرجعية في تحديد درجة تطبيق محاسبة المسؤولية في مجال العاملين لديها. ووفقا لقاعدة القرار ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، أي تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها.

ح- نتائج اختبار الفرضية الخامسة H05 (لا تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال عملائها): يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بمدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال عملائها.

جدول رقم (11): خلاصة آراء أفراد العينة حول تطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال عملائها.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
20	3,600	0,803	متوسطة
21	3,547	0,840	متوسطة
جميع العبارات معا	3,573	0,821	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال عملائها، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات مجمعة 3,573 درجة، وقد كانت إجابات أفراد العينة متوافقة، حيث بلغ الانحراف المعياري لها 0,821.

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج السابقة واختبار الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة. والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضية الخامسة.

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
20	3,600	0,803	8,008	0,000

0,000	6,992	0,840	3,547	21
0,000	9,282	0,821	3,573	جميع العبارات معا

المصدر: ن اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة لكل سؤال من الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية، بما فيها t المحسوبة لجميع الأسئلة معا، أكبر من قيمة t الجدولية والتساوي 1,96 عند درجة حرية 114 ومستوى دلالة 0,05، كما نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لكل سؤال أقل من 0,05، بما فيها قيمة مستوى المعنوية لجميع الأسئلة معا، إضافة إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة مجتمعة أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (3) المعتمد كمرجعية في تحديد درجة تطبيق محاسبة المسؤولية في مجال العاملين لديها. ووفقا لقاعدة القرار ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، أي تطبق المؤسسات الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال عملائها.

4. خاتمة:

- حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز واقع تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات وقد تم التوصل على ضوء هذه الدراسة إلى بعض النتائج يمكن عرضها فيما يلي:
- ❖ المختصين في المؤسسات الجزائرية لديهم ادراك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات على الأسئلة التقيس هذا المتغير 3,907 درجة؛
 - ❖ المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال خدمة المجتمع، حيث ان الوسط الحسابي لإجابات الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية مجتمعة بلغ 3,410 درجة؛
 - ❖ تطبق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة ضعيفة في مجال حماية البيئة، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات مجتمعة 996,2 درجة، وهو أقل من الوسط الحسابي الافتراضي (3) المعتمد كمرجعية في تحديد درجة التطبيق. وذلك يعود لعدم وجود تشريعات قانونية تلزم المؤسسات بالقيام بذلك؛
 - ❖ المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال العاملين لديها. حيث أن الوسط الحسابي لإجابات الأسئلة التي تختبر هذه الفرضية مجتمعة بلغ 3,568 درجة؛
 - ❖ تطبق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة في مجال عملائها، حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات مجتمعة 3,573 درجة؛
 - ❖ المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تلتزم بالمجالات الأربعة للمحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية، لكن بدرجات متفاوتة، إذ احتل كل من: مجال المجتمع، مجال العاملين والعملاء نفس المستوى،
- حيث كان التطبيق في هذه المجالات بدرجة متوسطة، يليهم مجال البيئة بدرجة تطبيق ضعيفة.

بناء على هذه النتائج أرتأينا تقديم بعض الاقتراحات على النحو التالي:

- ❖ تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، من خلال زيادة اهتمام الجهات الأكاديمية من جامعات ومعاهد عليا بهذا الجانب والعمل على إدراجها ضمن برامجها ومقرراتها التعليمية.
- ❖ تنشيط دور المنظمات والجمعيات المهنية الوطنية اتجاه توعية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهميتها؛
- ❖ سن قوانين ومنشئ ومراسم، لحماية البيئة وفرض عقوبات على المؤسسات التي لا تلتزم بها وتسبب أضراراً للبيئة.
- ❖ ضرورة تقديم اعفاءات ضريبية وتسهيلات للمؤسسات التي تصل الى مستويات الأداء الاجتماعي المطلوب.

5. قائمة المراجع:

1. Holmes, S. (1985). Corporate Social Performance And Present Areas of Commitment. Academy of Management Journal (A.M.J), vol 20, 435.
2. Lanoizelee, M. C. (2007). La responsabilité sociale d'entreprise. éditions la découverte, Paris.
3. الزامل سليمان بن عبد الله بن محمد. (2015). مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الاسمنت، البيئروكمياويات. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
4. الشكري أزهر يوسف. (2012). أسس القياس المحاسبي لتكاليف منافع الأنشطة الاجتماعية وطرائق الإفصاح عنها في التقارير المالية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والمالية، جامعة الكوفة، 08(22)، 242.
5. اللولو محمد سالم. (2009). مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
6. بوسبعين تسعديت. (2014). المحاسبة عن المسؤولية البيئية والاجتماعية كإطار لتفعيل دور المؤسسات الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر(17)، 168.
7. حامد احمد صالح أبو سمرة. (2009). معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية (من وجهة نظر مدققي الحسابات وإدارات الشركات. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

8. عزاوي عمر، مولاي لخضر عبد الرزاق، بوزيد سايج. (ب س ن). دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي. الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية. جامعة بشار، الجزائر.
9. مشري حسناء. (2014). دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 14، 241-242.
10. مقدم وهيبة. (2013/2014). تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهران، الجزائر.
11. نوفان حامد محمد العليمات. (2010). القياس المحاسبي لتكاليف الأنشطة الاجتماعية والافصح عنها في القوائم المالية الختامية، حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة. جامعة دمشق، سوريا.

6. ملاحق:

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

سيدالكريم، سيدتي الكريمة، نضع بين ايديكم هذا الاستبيان، الذي يعتبر كجزء هام لإنجاز ورقة بحثية بعنوان: واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، لذا نرجو منكم أنتمحنوناجزاءامنوقتكم، وتكرموا بالإجابة على الأسئلة المطروحة في هذا الاستبيان بكلموضوعية، علما ان المعلومات التي ستقدمونها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

صلى الله عليه وسلم
المحور الاول: المعلومات الشخصية.

- 1- المؤهل العلمي: ليسانس/ما ستير دكتور :.....
- 2- التخصص العلمي:
- 3- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 5 إلى 10 سنوات 10 إلى 15 سنة أكثر 15 سنة

المحور الثاني: ماهية المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها (مدى ادراك عناصر العينة لمعنى المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية).

السؤال		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي التزام طوعي أخلاقي اتجاه القوى العاملة تهدف الى تحسين الظروف الاجتماعية لهم ولعائلاتهم					
2	تعني المسؤولية الاجتماعية إدماج القضايا الاجتماعية					

واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

					والبيئية ضمن اهتمامات المؤسسة في صنع القرار.
				3	المسؤولية الاجتماعية هي التزام طوعي من قبل المؤسسات بالتصرف أخلاقيا اتجاه المجتمع الذي تعيش فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل...الخ.
				4	تختص المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية والافصاح عنه.
				5	لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية اربعة مجالات تعمل على قياس اداء انشطتها تتمثل في: مجال العاملين، مجال البيئة، مجال حماية المستهلك ومجال المجتمع.
				6	التكاليف الاجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المؤسسة الاقتصادية نتيجة تحملها لمسئولياتها الاجتماعية بصفة اختيارية أو إلزامية
				7	المنافع الاجتماعية تمثل المزايا التي يحصل عليها المجتمع وكذلك المؤسسة نتيجة لممارستها لأنشطتها الاجتماعية.

المحور الثالث: آراء أفراد العينة حولتطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع ومجال حماية البيئة

السؤال					غير م بشدة	محايد	م	م ش
8	تقوم المؤسسات الجزائرية بتدريب عدد من الطلبة لتأهيلهم للحياة العملية.							
9	تقوم المؤسسات الجزائرية بتوظيف عدد من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.							
10	تقوم المؤسسات الجزائرية بمنح منح دراسية للمتفوقين من ابناء المجتمع.							
1	تساهم المؤسسات الجزائرية بتمويل المراكز الثقافية والنوادي الترفيهية والرياضية.							
1	تساهم المؤسسات بتجميل وتشجير المناطق المجاورة لها.							
2								
1	تقوم المؤسسات بشراء معدات انتاج تكفل تقليل التلوث إلى اقل حد ممكن.							
3								
1	تقوم المؤسسات بتنظيم حملات توعية بأهمية البيئة والمحافظة عليها.							
4								

المحور الرابع: آراء أفراد العينة حولتطبيق المؤسسات الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال العاملين لديها ومجال عملاءها.

السؤال					غ م بشدة	محايد	م	موافق بشدة

1	تقوم المؤسسات بإعداد برامج ودورات تدريبية وتكوينية للعاملين لديها.				
5					
1	توفر المؤسسات التأمين الصحي للعاملين لديها.				
6					
1	تقوم المؤسسات بتأمين النقل الجماعي للعاملين.				
7					
1	تساهم المؤسسات بالعمل على توفير مساكن للعاملين لديها.				
8					
1	تساهم المؤسسات في تنظيم رحلات للديار المقدسة للعاملين لديها.				
9					
2	تقوم المؤسسات ببرامج إعلامية لتوفير معلومات للعملاء عن خصائص المنتج وطرق ومجالات استخدامه والتغيرات المرتقبة إجراؤها على المنتج.				
0					
2	تستجيب المؤسسات لشكاوى والاقتراحات المقدمة من عملائها وتحسن منتجاتها				
1					